الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو
لعل الله يرحمنا والاشفاق يكون في المكروه نحو
لعل العدو يقدم وهذه الاحرف تعمل عكس عمل
كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم
فهي عاملة في الجزئين هذا مذهب البصريين وذهب
الكوفيون الى انها لا تعمل في الخبر وانما هو باق على
رفعه الذي كان قبل دخول ان وهو خبر المبتدا
وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير الذي

اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتاخير الخبر الا
اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه لا يلزم تاخيره
وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه وتاخيره
وذلك نحو ليت فيها غير الذي اوليت هنا غير الذي
اي الوقح فيجوز تقديم فيها او هنا على غير وتاخيرهما
عنها والثاني انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار
صاحبها فلا يجوز تاخير في الدار لئلا يعود الضمير
على متاخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم مجرور
الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور فلا
يجوز في نحو ان زيدا اكل طعامك ان طعامك
زيدا اكل وكذا اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا

نحو

نحو ان زيدا واثق بك او جالس عندك فلا يجوز
تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا
واثق وان عندك زيدا جالس واجازه بعضهم وقيل
منه قوله

فلا تلحني فيها فان بجبها اخاك مصاب القلب جم بلابله

وهمزان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذا الكسر

ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح ووجوب الكسر
وجواز الامرين فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما
اذا وقعت في موضع مرفوع فعل يجب نحو يعجبني
انك قائم اي قيامك او منصوبة نحو عرفت
انك قائم اي قيامك او في موضع مجرور حرف نحو عجبت
من انك قائم اي قيامك وانما قال لسد
مصدر مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها لانه
قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو ظننت
زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سد مسدها
مفرد لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر
بالمصدر اذ لا يصح ظننت زيدا قيامه فان لم يصح
تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا
على ما سيبين وتحت هذا قسمان احدهما وجوب الكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)